يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء

١٩ تموز ١٩٦٠
٢٥ محرم ١٣٨٠
العدد ٢٠ السنة السابعة عشرة
25 תמוז 5720
19.7.1960
No. 20 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) — אל-אתיחאד

محاكمة علنية للطيار الامريكي بورز

موسكو — أذاعت وكالة تاس السوفياتية ان الطيار الامريكي، بورز، الذي اسقطت طيارته التجسسية «يو ٢» الامريكية في أول أيار الماضي ستجري محاكمته في ١٧ آب القادم بتهمة التجسس وستكون الجلسات علنية.

١٠٠ الف يتظاهرون

طوكيو — انتخب البرلمان الياباني هياتو اكيدا وزير التجارة في حكومة كيشي رئيساً للوزراء خلفاً لكيشي الذي استقال تحت ضغط الهبة الشعبية.

ومنذ ان رشحه حزبه لهذا المنصب والمظاهرات تجري في طوكيو وقد تظاهر امس مئة الف ياباني امام البرلمان بقيادة الشيوعيين والاشتراكيين وقد طالب المتظاهرون باقصاء معاهدة الامن وحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة.

بوعلي اغودات اسرائيل ينضمون للحكومة

القدس — لمندوب الاتحاد — باصوات نواب المباي وبوعلي اغودات اسرائيل وحدهم (٤٠ صوتاً) أقرت الكنيست انضمام بوعلي اغودات اسرائيل للائتلاف الحكومي ومنح نائب هذا الحزب مينس، منصب وزير البريد. وصوت ضد هذا نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت واغودات اسرائيل بينما امتنع المبام واحدوت هعبودا والتقدميون و«المتدينون الوطنيون» عن التصويت. وقال بن غوريون ان انضمام بوعلي اغودات اسرائيل قد جرى وفقاً للخطوط تأسيس الحكومة ولكنه رفض ان يدلي بشيء عن المفاوضات التي دارت بين المباي وبوعلي اغودات اسرائيل.

اليوم، يجتمع مجلس الامن، بدعوة من الاتحاد السوفياتي لبحث العدوان البلجيكي على الكونغو

الكونغو ستطلب مساعدة سوفياتية عسكرية اذا لم تجل القوات البلجيكية خلال ثلاثة ايام

● خروشتشوف يعد الحكومة الكونغوية بالمساعدة لتصون استقلالها ● البلجيك تتامر مع اعوانها على تمزيق اوصال الكونغو ● الامريكيون يكشفون عن وجههم الحقيقي ويزعمون ان مساعدة الاتحاد السوفياتي تزيد التوتر الدولي !

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صرح وزير في حكومة الكونغو الوطنية ان حكومته ستطلب المساعدة السوفياتية العسكرية اذا لم تجل القوات البلجيكية عن الكونغو خلال ثلاثة ايام. وحيال مواصلة الاستعمار البلجيكي بتأييد دول حلف الاطلسي التهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات البلجيكية من الكونغو، حيال هذا الامر طالب الاتحاد السوفياتي بعقد اجتماع جديد لمجلس الامن لبحث العدوان البلجيكي على الكونغو وقد تقرر ان يعقد اليوم (الثلاثاء).

استمرت.

وجاء تصريحه رداً على برقية بعث بها اليه رئيس جمهورية الكونغو كاسافوبو ورئيس الوزراء لومبا وناشدا الاتحاد السوفياتي فيها معاونة الحكومة الوطنية ضد الاخطار الاستعمارية.

تحصيلا عاليا او بلوغه رتبة ضابط في الجيش.

وفي رده وعد خروشتشوف ان يقدم المساعدة اللازمة الكونغو لتدافع عن قضيتها العادلة.

واعلن خروشتشوف ان حكومته ستزود الكونغو بالمواد الغذائية بالطائرات.

الامريكيون يسفرون عن وجههم الحقيقي

ومرة أخرى اسفر المستعمرون

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

وشجب خروشتشوف في تصريحه السياسة الاستعمارية فقال: «ان الاستعماريين طوال سنين كانوا يزعمون انهم يحملون رسالة ثقافية في افريقيا ولكنهم لم يفعلوا لقضاء جهدهم الجبلولة دون تلقي حتى شخص واحد في الكونغو

القوات الدولية تصل والقوات البلجيكية تناور

وبصدور قرار مجلس الامن بدأت تصل الى الكونغو القوات الدولية وقد وصلت حتى الان فرق من غانا وتونس والمغرب ومن المتوقع ان تصل قوات من دول اوروبا وآسيوية صغيرة لم يعلن عنها بعد بلا هاس شولد حتى الان.

ولكن القوات البلجيكية ترفض حتى الان الانسحاب من الكونغو وان كانت تخلي مواقعها امام القوات الدولية وتتراجع الى قواعدها «القديمة». ولا تزال تصل الى الكونغو قوات بلجيكية على الرغم من وضوح قرار مجلس الامن.

«حكومة» كاتنغا شومبه «الانفصال» عن الكونغو الى عرض مساعداتهم الاقتصادية والتكتيكية على شومبه الذي اعلن عن نيته السفر الى البلجيك والتفاهم مع حكومتها.

ويبدو ان المستعمرين البلجيكيين يعملون بسرعة لتمزيق اوصال الكونغو قبل ان تسيطر الحكومة المركزية على الوضع في البلاد وقد اشاعوا ان مقاطعتين — كاي وكيبو — «انفصلتا» لتؤلفا مع كاتنغا اتحاداً فدرالياً !!

البلجيك وراء حركة تمزيق الكونغو

ويبدو واضحاً الان ان الاستعمار البلجيكي وحلفاءه الغربيين يقفون وراء محاولة رئيس حكومة كاتنغا الاقليم لتمزيق اوصال الكونغو. فقد سارع البلجيكيون على اثر اعلان رئيس

الاتحاد السوفياتي ينجد الحكومة الشرعية

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قد صرح ان حكومته لن تتردد في اتخاذ خطوات حاسمة لوقف الاعمال العدوانية اذا

آخر الانباء

الوضع يزداد سوءً

تقول وكالات الانباء ان هنري الكسندر قائد القوات الدولية في الكونغو صرح ان الوضع يزداد سوءً، هذا وقد وقعت اصطدامات مسلحة بين القوات الكونغوية والبلجيكية. بينما تسيطر القوات الكونغوية على ستانليفيل وقد حالت دون تسرب البلجيكيين اليها.

جاء في الانباء — سيحصل الكونغو «الفرنسي» على استقلاله في ٥ آب القادم. وقبل ذلك حصل التشاد مالي (السنغال والسودان الفرنسي) والاقاليم الساحل العاجي وشاد وغيرها من المستعمرات الفرنسية على الاستقلال.



مظاهرة احتفالية في دكار بمناسبة اعلان الاستقلال

وزير دفاع كوبا وصل الى موسكو

موسكو — وصل راؤل كاسترو وزير الدفاع الكوبادي الى موسكو اول امس قادماً من تشيكوسلوفاكيا.

وقد وصل راؤل كاسترو شقيق رئيس الوزراء فيدل كاسترو الى براغ قبل ايام خلال جولة في الاقطار الصديقة في اوروبا الشرقية والشرق الاوسط.

الصحف الامريكية تشعر بمرارة العزلة

واصلت الصحف الامريكية معالجة العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا في اطار عزلة الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية. وقد اعترفت نيوزويك ان ست دول في امريكا اللاتينية ستقف الى جانب كاسترو و٧ ضده و٨ لم تقرر موقفها بعد حين تبحث المشكلة في منظمة دول امريكا.

وفي هذا الصعيد الامريكية تصريح كاردانيس رئيس جمهورية المكسيك سابقاً حين قال ان كوبا على حق وان بلاده تعرضت لمثل هذا الضغط حين أممت صناعة البترول.

اتحادات النقابات في الدول العربية تجمع على الكفاح لصيانة تنظيمها ولتحقيق حق الاضراب والتصرف الحر

زعماء اتحادات الجمهورية المتحدة والعراق وتونس والمغرب وليبيا والجزائر يعلنون ان كل اعتداء او تدخل في شؤون احدى المنظمات يشكل اعتداء على حركة العمال العربية

حيفا — لمحرر الاتحاد — اجمع قادة نقابات العمال في الدول العربية، في بيان اصدروه مؤخراً، على ضرورة وجود حركة نقابية قوية ومتمتعة بالحريات النقابية مثل حرية التعبير والتنظيم وحق الاضراب وحق التصرف الحر بدون تدخل اوضغط مسلط.

وتقول جريدة «العمل» التونسية التي اذاعت هذا النبأ ان هذا الصادر بتاريخ ٦٠/٦/١٦ ان الذين وقعوا على هذا البيان هم: احمد التليلي، الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، وارشا جادور، السكرتير العام لاتحاد النقابات في الجمهورية العراقية، واسعد راجح، الامين العام لاتحاد عمال الجمهورية العربية المتحدة، ومحجوب بن صديق، الامين العام الاتحاد المغربي للشغل، وعبد القادر معاشو، الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، وسالم شيتا، الامين العام للاتحاد العام للشغل الليبي، وخالد حكيم، رئيس اتحاد عمال الاقليم السوري.

ويقول هؤلاء القادة بعد ان يطالبوا بالحريات النقابية وحق الاضراب وحق التصرف الحر بدون تدخل بتحقيق هذه الشروط يمكن للنقابيين

العرب ان يقوموا بمهمة بناء اقتصاد قوي وتأهيل العمال تأهيلا اجتماعياً خصوصاً وانهم يشكلون القوات الحية للامة العربية».

كذلك اعلن الممثلون النقابيون الموقعون على البيان عن عزمهم الراسخ على الدفاع عن وجود الحركة النقابية في البلدان العربية في نطاق التضامن الفعال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اجتماع شعبي كبير في تل ابيب

ميكونس يدعو الى تشديد النضال لوحدة العمال والجبهة مناضلة تنقذ اسرائيل من براثن الاستعمار

مساعي بن غوريون لتغيير طريقة الانتخابات لن تنقذ سياسته المفلسة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ان ازمة السياسة البنغوريونية تحتد وتتعمق وذلك لانها تتناقض تناقضاً كلياً مع مسيرة التحرر القومي والاجتماعي في عصرنا، ومع مصالح شعبنا ورغباته، والاضرار التي تلحقها هذه السياسة البنغوريونية الخادمة للرأسمال الاحتكاري بالطبقة العاملة وبالمزارعين والمهنيين والمثقفين العاملين وبالفئات الوسطى بل وبالبرجوازية القومية — ان هذه الاضرار ستثير — وهي تثير الان — كل الفئات المتضررة الى النضال ضد هذه السياسة.

«الهجرة الموك» ٥ بالدولارات الى اسرائيل، اننا نعتقد ان شعبنا اكبر

واوصى بما تراه الاوساط الحاكمة، تشبثوا معي، مثل كل الشعوب بقضية السلام والامن، قضية التعايش السلمي.

وذكر الرفيق ميكونس اقوال الرفيق نيكيتا خروشتشوف في محادثات ان من القضية التي تواجه الانسانية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس، في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب في قاعة سينما مغربي في تل ابيب.

وتحدث الرفيق ميكونس عن اهم واسمى واجب بحياه البشرية اليوم، واجب النضال من اجل السلام وقال: ان من يقرأ الصحف الاسرائيلية اليوم قد يتصور ان قضية اسرائيل المركزية هي زواج وزير الاديان البالغ من العمر ٨١ عاماً بشابة عمرها ١٨ سنة، او ان القضية هي الشغل الجنوني المفتعل

اننا واثقون انه مطالبة ان النصر في نهاية الامر سيكون لسبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقال الرفيق ميكونس في كلمته، ان مساعي الاوساط البنغوريونية لتغيير طريقة الانتخابات لن تستطيع انقاذ السياسة البنغوريونية المعادية للشعب.

واضاف الخطيب قائلا: ومن اجل انقاذ اسرائيل من براثن الارتباط بالاستعمار وبالرأسمال الاحتكاري الكبير، يجب تشديد النضال لوحدة العمال والجبهة شعبية معادية للاحتكار، يجب زيادة قوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يقف على رأس النضال للدفاع عن مصالح الشعب لاسرائيل وعن مصالح الطبقة العاملة وكل المستغلين والمتضررين في هذه البلاد، والسلام والاستقلال والتقدم الاجتماعي.

ابحاث الكيبوتس الموحد تتميز بمهاجمة الحكومة على سياستها التي تسبب أزمة خانقة للكيبوتسات

المندوبون يرفضون دعوة بن غوريون «لوحدة» احزاب العمال

حيفا — مكتب الاتحاد — انهى مؤتمر «الكيبوتس الموحد» اعماله في عين حرود بعد ان استمر ٥ ايام جرى خلالها نقاش صاخب في الازمة التي تمر فيها الحركة الكيبوتسية وفي سياسة الحكومة المتنكرة لحقوق اعضاء الكيبوتسات ومطالبهم.

وبرزت في اقوال المتناقشين من الاعضاء الانتقادات الشديدة للوضع السيء الذي يتميز بانخفاض مداخيل المزارعين وبدفع الفوائد المالية وانخفاض

القوة الشرائية لدى قسم كبير من السكان وهاجم هؤلاء المتناقشون سياسة الحكومة التي اوصلت الحركة الكيبوتسية الى هذه الازمة.

وقد قال هوزي شموئيلي ان الكيبوتس موجود في ضائقة بسبب سياسة الحكومة وان هذه الضائقة ستشتد ما لم يطرأ تغيير في القريب العاجل. وقال عضو كيبوتس «ايل» ان كيبوتسه موجود امام علامة استفهام. وقال آخر من المالكية «لسنا نحن المسؤولين عن اننا نبدو كطالبي صدقات». ووصف عضو من جمات بزر الوضع بانه اشبه بتقل اقتصادي. وذكر آخرون من المندوبين ان السيل قد بلغ الزبى.

وكان بن غوريون قد «حيا» المؤتمر ودعا الى «وحدة» احزاب العمال. واثارت دعوة بن غوريون سخط عدد كبير من المتناقشين الذين رفضوا دعوة

كذلك رفض حزان الذي حيا المؤتمر باسم المبام دعوة «الوحدة» البنغوريونية. وقال ان بن غوريون يريد ان يوحدنا بحيث لا يبقى لنا غير الاسم. ودعا حزان الى اعادة الوحدة بين احدوت هعبودا والمبام.

وتحدث زعيم احدوت هعبودا واحد زعماء الكيبوتس الموحد، يغال الون، فعبد الى التلويح بسيف الحرب والعدوان وقال ان اعمال التسلل في الشمال لن تكون من جانب واحد، وحذر ودعا الى الاستمرار في الركض وراء السلاح واعلن رفضه لاعادة اللاجئين العرب.

وتكلم نائب وزير الزراعة السابق زايف صور (من احدوت هعبودا) الذي انتقد هو ايضاً سياسة الحكومة تجاه الاستيطان والكيبوتسات والزراعة ومنها قضية وزير الزراعة موشه ديان الذي كان حاضراً في المؤتمر متسائلا: اذا كان الامر كذلك فلماذا لا ينسحب حزبك (احدوت هعبودا) من الحكومة؟ فأجاب صور قائلا اننا لن نخرج من الحكومة حيال أمور اشد واخطر...

وقد اصدر المؤتمر اعماله باتخاذ قرارات عن قضايا الاستيطان واقامة

مستوطنة دائمة الكيبوتس في ايلات، وعن تصفية العمل المأجور وعن القضايا السياسية.

واضافت ان تطور تكتيك الصواريخ جعلت هذه القواعد لا تنفع مطلقاً من الناحيتين العسكرية والاقتصادية.

وقالت: ان هذه المعلومات مستقاة من دراسة هيئة اركان القوات المسلحة الامريكية.

والواقع ان هذه النتيجة التي توصلت اليها هيئة الاركان الامريكية لا تمت الى تطور تكنيك الصواريخ

نهرو في حديث صحفي يقول:

الاتحاد السوفياتي يسعى للسلم اكثر من اي بلد اخر

دلهي — ادلى رئيس الحكومة الهندية، نهرو، بحديث صحفي هنا قال فيه انه واثق تماماً بان سياسة الاتحاد السوفياتي تهدف الى ضمان السلام.

وقال نهرو: اني متأكد تماماً من ان الاتحاد السوفياتي يسعى للسلم اكثر من اي بلد آخر في العالم.

وايد نهرو مقترحات الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح تأييداً تاماً.

نيوزويك تقول: امريكا تريد ان تقلص أوتصفي قواعدها الاجنبية حتى نهاية السنة

الاميرال الامريكي بيرك قائد البحرية الامريكية صرح في ٣٠ حزيران ان بلاده مهتمه بايجاد قواعد لها في كل مكان في العالم.

كذلك أقر الكونغرس الامريكي في ٢ تموز اتفاق حوالي ٩٩٠ مليون دولار على بناء القواعد الحربية في الولايات المتحدة وفي الاراضي الاجنبية.

نيوزويك تزعم ان هذا الاجراء بسبب «تطور التكنيك» مع ان الاميرال بيرك طالب بقواعد جديدة قبل ايام

نيويورك — قالت نيوزويك الامريكية القريبة من وزارة الخارجية ان القواعد الامريكية، التي تتعرض لحملات خروشتشوف ستصفى او تُقلص حتى نهاية عام ١٩٦٠.

بل الى معارضة الشعوب الشديدة لقواعد الامريكية وخاصة في الدول الموالية للغرب.

وبتذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي حذر هذه الدول من نتائج بقاء القواعد الامريكية على اراضيها وانذرها باوخم العواقب اذا انطلقت الطائرات من اراضيها في اتجاه الاتحاد السوفياتي.

ومما يؤكد هذا الامر ان

الشيوعيون في الاردن يتحدون ارهاب اسياد الصبي حسين

نابلس — نشرت فلسطين الاردنية ان محكمة امن الدولة تابعت النظر في قضية الشيوعية المتهم فيها ٤٥ شخصاً وفتاة وانها استمعت الى اقوال المتهمين: صالح موسى عفانة وعزت منصور وعبد القادر فايز الزبر واحمد عبد الرحيم الدنف ومحمد عطا السرور واضافت: وقد اعربوا جميعاً عن تمسكهم بالشيوعية وتأييدهم لها. وتأجلت القضية.

هكذا يقف ابطال النضال الوطني يتحدون بطش محاكم العميل الانجلو — امريكي التي تحكم بالسجن والاعدام على الشيوعيين.

تعيين مجلس الامة

القاهرة — عبد الناصر أعضاء مجلس الامة الذي سيجتمع في ٢١ تموز الجاري. وفي نهاية الاسبوع الماضي انهى مؤتمر الاتحاد القومي جلساته وكان بمثابة حرش ايدي تقر اقتراحات الحكومة

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ٢٥

يوميات

«اشتراكيتنا تنبع من ضميرنا» هكذا كان يقول رئيس العربية المتحدة، جمال عبدالناصر، حينما يتحدث عن «المجتمع الاشتراكي الدمقراطي التعاوني» الذي.. يريد ان يبنيه.

وهذه «الاشتراكية التي تنبع من ضميرنا» لم تكن، في بادىء الامر، واضحة كما هي اليوم.

والتفسير الاولي لها جاء على لسان عبدالناصر نفسه قبل مدة اذ قال: ان «اشتراكيتنا (التي تنبع من ضميرنا!!) ليست كاشتراكية حزب العمال البريطاني وهي ليست كالاشتراكية السوفياتية القائمة على ديكتاتورية البروليتاريا»!!

وتصور كثيرون ان هذه «الاشتراكية» التي ليست كهذه او تلك.. هي اكتشاف من نوع جديد كان خافياً فأظهره عبدالناصر

وامس اتضحت هذه «الاشتراكية» في خطاب القاه عبد الناصر في جلسة اختتام مؤتمر الاتحاد القومي.

قال: «واشتراكيتنا (التي تنبع من ضميرنا!) تقوم على المحبة والاخاء بين الطبقات وليس على الصراع الطبقي الذي يدمر المجتمع ولهذا فعلينا ان نقرب بين هذه الطبقات، ونبني مجتمعنا الاشتراكي الدمقراطي التعاوني».

وفي قول عبدالناصر، اولا، اعتراف واضح بوجود طبقات في العربية المتحدة ذات مصالح مختلفة. فلو كانت مصالحها واحدة لما احتاجت الى ان.. تتقارب وتتآخى

فهل، في مثل هذا الوضع، من وجود طبقات ذات مصالح متباينة، يمكن تحقيق التقارب والتآخي؟ تصوروا تقارباً وتآخياً وحباً بين عامل وصاحب عمل، بين اقطاعي وفلاح معدم، بين عبود (باشا) والعامل في احدى مصانعه، وبين البدراوي (باشا) والفلاح المعدم المشتغل في ارضه؟

ان تقاربا من هذا النوع لأشبه بالشوربا..

اما ان الصراع الطبقي «يدمر المجتمع» فليس سوى نغمة قديمة بالية. في كل المجتمعات الطبقية، المجتمعات الرأسمالية، يجري صراع طبقي حاد بين المستغلين والمستغلين فما دمر مجتمعاً. هذا الصراع الطبقي لم يدمر مثلاً الهند ولا اندونيسيا ولا فرنسا ولا ايطاليا فما باله «سيتشاطر» على العربية المتحدة فقط من دون عباد الله؟!

ثم ان الصراع الطبقي الذي نجح في القضاء على المستغلين، قد مكن من بناء مجتمع لا استغلال فيه ولا مستغلين، مجتمع اشتراكي حقاً تزدهر فيه كل مباهج الحياة. ينشد مساعدته حتى اولئك الذين يتحدثون عن «الاشتراكية التي تنبع من ضميرنا»!

لا يمكن ابعاد الصراع الطبقي بكلمة عن التآخي والتقارب ولا بخطاب رنان. فسيبقى الصراع الطبقي ما دامت هناك طبقات مستغِلة واخرى مستغَلة ولن يقضى على الصراع الطبقي الا بالقضاء على الاستغلال

هذه هي عبرة التاريخ. وانظروا الى ثلث الكرة الارضية الاشتراكي.

صريح

تسرب الاستعمار الالماني في الشرق الاوسط..

من مقال لبول فريد لاندر

مقدمة

بعنوان «الاستعمار الالماني الجديد اهدافه واساليبه» نشر فريد لاندر مقالا في مجلة «الوقت»، النسخة العربية لمجلة «قضايا الاشتراكية والسلام». ونحن نقتطف المقاطع التي تعالج تسرب الاستعمار الالماني الغربي الى اقطار الشرق الاوسط.

يبدأ الكاتب بالقول ان المستعمرين في المانيا الغربية يتظاهرون بانهم يؤيدون الشعوب الساعية نحو تحررها ولكنهم، وهم الذين اشتركوا في «حملات تأديبية» على شعوب افريقيا وابادوا بعضها قبل الحرب العالمية، يواصلون طريقهم باساليب اخرى.

وبعد ان يقول الكاتب ان الاستعمار الالماني يتزيا بزي جديد كلما تغير وضعه ولكن طبيعته تبقى بدون تغير يستطرد «ولاول مرة في تاريخ المانيا توجد دولة مثل الجمهورية الدمقراطية تنتهج ازاء الدول الوطنية الفتية سياسة ترتكز على مبادىء المساواة التامة في الحقوق والاحترام المتبادل والمساعدة في النضال من اجل الاستقلال والسلم. ومن هنا اضطرار الاستعمار الالماني للتفتيش عن اشكال جديدة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الجديدة التي تحررت من النير الاستعماري».

ويوضح كاتب المقال ان التوسع الاقتصادي هو الاسلوب المفضل لدى الاستعمار الجديد «وان المانيا الغربية بوصفها مصدرة للماكنات والتجهيزات تلعب في الواقع في البلدان المتخلفة دوراً اكثر اهمية من سائر البلدان الرأسمالية الصناعية».

ثم يستطرد في وصف مواقع الاستعمار الحالية وتسربه الى الشرق الاوسط وهذا ما اقتطفناه من المقال:

المواقع الحالية للاستعمار الالماني

ان اخطر مزاحمي الاستعمار الالماني - الولايات المتحدة الامريكية، انكلترا، فرنسا - لا يزالون يمتلكون مستعمرات مترامية الاطراف، واشباه مستعمرات، او ايضاً مناطق قطع نادر تمثل اسواقاً مؤاتية لتصريف سلعهم وتشكل مصادر رخيصة للمواد الاولية، فالولايات المتحدة تسيطر على منطقة الدولار التي تشمل امريكا اللاتينية بنوع خاص، وتسيطر انكلترا على الامبراطورية البريطانية، وفرنسا على «الاتحاد الفرنسي». ان مثل هذه المتلكات تمثل مصادر للارباح الدائمة ويسعى المستعمرون الالمان بشكل عام لكي يوجدوا مناطق نفوذ خاصة بهم، على قدر امكانياتهم الاقتصادية. وهم يستخدمون في هذا السبيل مختلف اساليب التوسع الاقتصادي - ابتداء من تصدير السلع والرساميل بشتى الاشكال وتقديم القروض، حتى المساعدة التكنيكية.

ان المانيا الغربية توجه هذا التوسع بصورة اساسية صوب الشرق الادنى والاوسط، وكذلك صوب جنوبي شرقي آسيا. وبالاضافة الى ذلك فان الكونسورسيومات (١) الالمانيه قد استعادت، في الوقت نفسه، بل عززت في بعض انحاء امريكا اللاتينيه المواقع الهامة الى حد ما والتي كانت تحتلها قبل الحرب العالمية الثانيه.

ويمكننا ان نكون فكرة عن مواقع الاستعمار الالماني في الشرق الادنى والاوسط اذا ما نظرنا الى النجاحات التي حققها في ميدان التصدير. ان نصيب المانيا الغربيه من مستوردات بلدان الشرق الادنى والاوسط قد انتقل بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٨ (النصف الاول منه) من ٨،٨ ٪ الى ١٩،٩ ٪. وبعكس ذلك فان صادرات بريطانيا الى هذه البلدان قد نقصت، خلال الفترة ذاتها، من ٣٩،٦ ٪ الى ٢٨،٤ ٪، وصادرات فرنسا من ١١،٧ بالمئة الى ٧،١ بالمئة، وصادرات ايطاليا من ١٠،١ الى ٩،٤ بالمئة (١). اما حصة الولايات المتحدة الامريكيه (١٠،٨ بالمئة عام ١٩٣٨) فقد ظلت في المدة الاخيرة مستقرة نسبياً وهي تبلغ زهاء ٢٠ بالمئة.

وقد تخطت المانيا الغربيه بريطانيا وهي تحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة (في تركيا واسرائيل مثلا) في مجال التسابق وراء التصدير نحو بعض بلدان الشرق الادنى والاوسط، بل انها تحتل المركز الاول في العديد من بلدان الشرق الادنى (كما في ايران، واليونان، وسوريا) وبالاضافه الى ذلك فان العديد من الكونسرسيومات الالمانية قد اجرت في هذه المنطقة توظيفات هامه، وبالدرجة الاولى في مصر وتركيا. وقد حصلت الشركات البتروليه الالمانيه الغربيه كذلك على امتيازات تسمح لها بتنظيم اعمال التنقيب الجيولوجي في تركيا والجمهورية العربيه المتحدة (مصر وسوريا)، وفي ليبيا واليونان.

وفي افريقيا تعمل الاحتكارات الالمانيه على طريقتين. فهي اذ تستغل براعة الكره المخيم فيها ازاء مزاحميها الاستعماريين الانكليز والفرنسيين - تركز جهودها قبل كل شيء على الدول المستقلة. وان الاستيلاء على الاسواق يرتبط فيها ارتباطاً وثيقاً بتقديم القروض وباتفاقات المساعدة التكنيكيه والاقتصاديه.

وفي الوقت نفسه يحاول الاستعمار الالماني ان يتغلغل في المستعمرات الافريقية التي هي تحت سيطرة انكلترا، وفرنسا، وبلجيكا، واسبانيا، والبرتغال، وهو من اجل التوصل الى ذلك يلعب بكون اقاليم ما وراء البحار التابعة لفرنسا وبلجيكا تشترك في الاسرة الاقتصادية الاوروبيه (مثلا السوق الاوروبيه - المحرر). ومن اجل الدفاع عن مصالح الكونسورسيومات ارصدت حكومة الجمهورية الاتحاديه الالمانيه لصندوق التوظيفات فيما وراء البحار التابع للاسرة الاقتصاديه الاوروبية ٨٥٠ مليون مارك، اي رقماً يزيد ست مرات عن رقم التوظيفات الالمانيه الخاصه في افريقيا. ان تخصيص مبلغ الـ ٨٥٠ مليون مارك هذا هو، بصورة ما، طريقة لشراء الحق في استثمار المستعمرات الفرنسيه والبلجيكيه في افريقيا. وتتجه المانيا الغربيه ايضاً نحو اشراك احتكاراتها في استثمار مناجم الحديد الخام في مناطق تندوف، وفور - فورد، وميكامبو، ومكامن البوكسيت (مشروع «انفا»، ومشروع «كويلو»)، ومكامن البترول في حجي مسعود. ويقابل هذا الاشتراك مساندة مادية وسياسية للحرب الاستعمارية الدامية في الجزائر، فقد كتبت جريدة «دي ولت» الالمانيه معلقة على المساعدة الماليه التي تقدمها بون لفرنسا (زهاء ١٠٥ مليار مارك) كتبت «ان هذه المساعدات سوف تكرس بصورة مباشرة او غير مباشرة للحرب الجزائرية». ولا يختلف الامر من ذلك فيما خص التجارب الذريه التي تجريها فرنسا والمانيا بصورة مشتركة في الصحراء الكبرى. ان الاستعمار الالماني في افريقيا، باستعماله في آن واحد الاشكال «القديمة» والجديدة للتوسع، يؤكد مرة أخرى استمرار هذا التوسع ومحتواه الاستعماري، مهما تنوعت اشكاله.

ان زهاء ٣٠ بالمئة من مجموع التوظيفات التي اجرتها الكونسورسيومات الالمانية في الخارج قد اجريت في امريكا اللاتينية، اي ٧١٠ ملايين مارك من اصل مجموع ٢٠٤ مليار (معطيات النصف الاول من عام ١٩٥٩). وفيما يتعلق بتصدير الرساميل الى هذه المنطقة من العالم، فان المانيا الغربيه قد احتلت في السنوات الاخيرة المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة مزيحة انكلترا التي تفقد بذلك المواقع التي كانت لها قبل الحرب. ويلاحظ ايضاً انخفاض في الصادرات الانكليزية من المنتجات الجاهزة الى امريكا اللاتينية، ففي حين كانت انكلترا في عام ١٩٣٨ تغطي زهاء ٢٠ بالمئة من حاجات امريكا اللاتينية من المنتجات المستوردة، فانها لم تعكن في عام ١٩٥٧ تغطي سوى ٦ بالمئة. ورغم ان هذا الوضع قد افاد الولايات المتحدة بشكل خاص، فيجب الا يغرب عن الذهن ان المانيا الغربيه التي لا تشغل مع ذلك سوى جزء من اراضي الرايخ الالماني السابق لم تنجح فقط في الاحتفاظ بالقسم الذي كانت المانيا تمتلكه في مستوردات امريكا اللاتينيه فيما قبل الحرب والذي كان يبلغ آنذاك ١٠ بالمئة، بل اصبحت ايضاً المصدر الثاني الى امريكا اللاتينية.

الاتجاه الرئيسي للتوسع الالماني الغربي

اذا كان التوسع الاستعماري الالماني يستهدف بالدرجة الاولى، الشرق الادنى والاوسط، فذلك لسلسلة من الاسباب التي ان نشير هنا الا لبعض منها، الهزال الشديد جداً الذي اصاب مواقع المستعمرين الانكليز والفرنسيين، التحالف التقليدي بين الاستعمار الالماني والحكومات الرجعيه في تركيا وايران، والمساندة الخاصة من قبل الاستعمار الامريكي. واخيراً ان قرب المانيا النسبي لهذه البلدان لذو اهميه لا تنكر.

ان التوسع في بلدان الشرق الادنى والاوسط يكشف على اتم وجه من «مجرى» الاساليب الاستعماريه الجديدة المستخدمه من اجل محاربة حركة تحرر الشعوب، وكذلك من الصفات العامة والمميزة للسياسة الالمانية التي تعرف استخدام الوضع الاقتصادي والسياسي لكل من هذه البلدان «ببراعة».

واحدى هذه الاساليب تقوم على تقديم قروض طويلة الامد، وعلى اشكال أخرى من تصدير الرساميل التي تزيد ايضاً، في ختام المطاف، العبء الذي يثقل كاهل المكلفين الالمان.

ان تصدير الرساميل العامة الالمانيه الغربيه يزيد زهاء عشر مرات عن تصدير الرساميل الخاصة. وهذا الواقع يشهد على الاستخدام الشامل لمسؤوليات رأسمال الدولة الاحتكاري.

ان فتح هذه الاعتمادات المرتفعة الذي يرافقه عقد اتفاقات «للمساعدة» التكنيكية والاقتصاديه قد لعب ويلعب دوراً كبيراً في الجهود الاستعمارية - الجديدة للاستعمار الالماني في الشرق الادنى والاوسط. ان القروض الطويلة الامد وغيرها من الوسائل الماليه المقدمة لهذه البلدان، من اجل استدرار الارباح منها، وتعزيز قدرة الاستعمار الالماني - الغربي، تصل الى مبلغ هام، نسبياً - زهاء ٦ او ٧ مليارات مارك (في مجموع العالم، زهاء ٢٠ مليار مارك). ان العمليات التي اجرتها شركة هرمس للتأمين، والمكفولة من قبل الدولة، تبلغ لوحدها ٢٠٥ مليار مارك. وان القروض التي قدمتها المانيا الغربيه في المدة الاخيرة لمصر تبلغ زهاء ٦٠٠ مليون مارك. ان حجم هذه القروض (كحجم القروض المقدمة الى الهند) يشهد على الاهتمام الخاص الذي يبديه الاستعمار الالماني ازاء الجمهورية العربيه المتحدة - الامر الذي اعترفت به بكل صراحة المجلة العسكرية الالمانية الغربية «ويهر أوندوبرتشافت» في مقال عنوانه «مركز الشرق الادنى والاوسط الستراتيجي» الذي اعلن فيه الكولونيل بير بكل صراحة قوله، «ان المساعدة الاقتصادية المسماة تشكل في القطاع العربي وسيلة دفاع اكثر وثوقاً من الاسطول السادس» (٢).

ان تقديم مثل هذه القروض الهامة يكشف ايضاً مطامع الاحتكارات الالمانيه في الحلول محل الاستعمار الانكليزي في مصر. وبالواقع فبعد عدوان السويس استطاعت الاحتكارات الالمانية الغربية ان تطور نفوذها في الجمهورية العربية المتحدة على حساب مزاحميها الانكليز. وحسب التقديرات الامريكيه فان اكثر من ٥٠٠ ممثل للاحتكارات وغيرها من البيوتات الهامة قد حولوا القاهرة الى قاعدة نشاط المانية غربية في الشرق الادنى والاوسط.

ولكن اذا كانت المانيا الاتحادية توجه جهودها صوب الجمهورية العربية المتحدة فذلك لانها ايضاً لان معسكر الاشتراكية يتمتع فيها بمكانة رفيعة. فان الاتحاد السوفياتي قد ساعد الشعب المصري بصدق في الفترة العصيبة، فترة العدوان الاستعماري على مصر، واستمر على مساعدته خلال الحصار الاقتصادي الذي ضرب على الجمهورية العربية المتحدة. وتكتسب سياسة الصداقة هذه تأكيداً لها في المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي في بناء سد اسوان. والحال ان من المعلوم ان المانيا الغربيه - وذلك امر ذو مدلول - هي في عداد البلدان التي «ذكرت» فور الاعلان عن مسعى الاتحاد السوفياتي، بأن باستطاعتها، هي ايضاً، تقديم قروض لتحقيق هذا المشروع..

غير ان المانيا الغربيه قد وضعت شروطاً على حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة لدى عرضها تقديم القروض اليها. فقد طلبت بنوع خاص إعادة قسم كبير من الممتلكات الالمانيه التي صودرت خلال الحرب العالمية الثانيه. وتقدم مطالب مماثله، وفي غالب الاحيان بعض الفظاظة، الى سائر بلدان الشرق الادنى والاوسط عندما يتعلق الامر بعقد اتفاقات حول تقديم القروض.

ان القروض الاخيرة التي قدمت الى تركيا قد اوصلت مجموع المساعدة الماليه الالمانيه الغربيه للقلعة حلف شمالي الاطلسي هذه في الشرق الادنى، ونقطة ارتكاز الاسطول السادس هذه، الى ٥٠٠ مليون مارك، وذلك حسب المعطيات الرسميه. ومعلوم ان تركيا تعتبر كمنشد اسلحة «تقليدي» للاحتكارات الالمانيه في الشرق الادنى والاوسط. وان الاتفاق الذي تتعهد بموجبه المانيا الاتحاديه بتقديم ذخائر حربيه الى تركيا يبلغ ٤٠٠ مليون مارك هو نموذجي بالنسبة للعلاقات الراهنة بين هذين البلدين. وبمبادرة من الجمهوريه الاتحاديه الالمانيه قدم لتركيا قرض كبير من قبل المنظمة الاوروبيه للتعاون الاقتصادي. وقد كتبت «التايمس» الصادرة في ٨ نيسان (ابريل) ١٩٥٨ الاسطر التاليه بصدد القرض، «سوف تتلقى تركيا من المنظمة الاوروبيه للتعاون الاقتصادي القرض الذي تحتاج اليه وذلك بصورة أساسيه بفضل مبادرة المانيا الاتحاديه. وبذلك فان الاتفاق الذي تنفتح أمام تركيا في ميدان المساعدة هي مؤاتية لدرجة يضحى معه كل اتفاق هام مع موسكو بدون فائدة». وهكذا نرى، مرة أخرى، الاهداف الحقيقيه التي تسعى وراءها الحكومه الاحتكاريه الالمانيه لدى تقديمها القروض. ويجب كذلك الا ننسى ان الممتلكات الالمانيه المصادرة بعد الحرب في تركيا قد قدرت بزهاء ١٢٠ مليون مارك، اي عدة مرات اكثر من المبالغ التي وظفتها المانيا الغربيه حالياً في تركيا، والحال ان حكومة الجمهوريه الاتحاديه الالمانيه، العاملة في خدمة الاحتكارات، تحاول على وجه الضبط وبجميع الوسائل، بما فيها التهديد بقطع القروض، ان تجبر تركيا على الاسراع في إرجاع هذه الممتلكات.

وان القرض الذي قدم الى حكومة اسرائيل هو واحد من أهم القروض التي قدمتها الجمهوريه الاتحاديه الالمانيه الى احد بلدان الشرق الادنى. فبالاستناد الى اتفاق وقع عام ١٩٥٢ ستتلقى اسرائيل، على سبيل التعويضات - سلعاً بقيمة ٣٠٥ مليار مارك. وبفضل هذا الاتفاق نجح الاستعمار الالماني في توطيد مواقعه الاقتصاديه في البلاد. وبالواقع فقد سمح الاتفاق للاحتكارات الالمانيه الغربيه بان تستولي على السوق في اسرائيل، وهكذا فان الاستعمار الالماني يمهد الطريق لارتكاب جرائم جديدة ضد شعوب الشرق الادنى والاوسط بحجة التكفير عن جرائمه الماضيه.

وقد خصت اليونان ايضاً بمركز هام في البرنامج التوسعي للاحتكارات

(البقيه على صفحة ٣ عمود ١)

(١) تجمعات شركات احتكارية

(١) بالقياس الى مجموع صادرات هذه البلدان الى بلدان الشرق الادنى والاوسط.

٢) ويرا ونده ويرتشافت، آذار (مارس) ١٩٥٩

في الذكرى الاولى لوفاة م. بلتسكي

يوم غد (٢١ تموز) يصادف مرور سنة على وفاة مردخاي بلتسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والرفيق بلتسكي كان قائداً بارزاً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومناضلا عنيداً ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاشتراكية. وقد اوقف حياته كلها لخدمة الطبقة العاملة الاسرائيلية ولقضية التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد.

لقد كان الرفيق بلتسكي حتى اللحظة الاخيرة من حياته منهمكا في عمله الحزبي على الرغم من مرضه ونصيحة رفاقه له بالاستراحة.

والرفيق بلتسكي كان قد اصيب بمرض القلب على اثر الاضراب عن الطعام الذي اعلنه مع عدد من السجناء الشيوعيين سنة ١٩٣٥ واستمر ١٩ يوماً. فقد ساءت صحته على اثر ذلك الاضراب وخارت قواه واخذ شبح الموت يخيم عليه. وقبل انهاء الاضراب بساعات معدودة اطلقت السلطات سراح الرفيق بلتسكي وهي واثقه انه لن يعيش. غير ان المساعدة الجدية السريعة التي قدمها الحزب للرفيق بلتسكي انقذته ولكنه اصيب بمرض القلب.

لقد اشترك الرفيق بلتسكي في عدة معارك ثورية. ومنذ ان كان في الثالثة عشرة من عمره وهو يساهم بنشاط في معركة النضال من اجل السلام والاممية البروليتارية.

ففي المانيا انضم الى شبيبة فرقة سبارتاكوس التي ناضلت ضد العسكرية الالمانية ثم جاء الى البلاد وانضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنة ١٩٣٤.

ولكن نشاطه السياسي لم يمنعه من الدراسة والحصول على لقب الدكتوراه في علوم الطبيعة.

والرفيق بلتسكي من عائلة ثورية. فاخاه واخته كانا عضوين في الحزب الشيوعي الالماني. وقد مات اخوه في معارك اسبانيا حيث اشترك في الفرقة الدولية ضد

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

الاصدقاء البعيدون..

— توفيق زياد

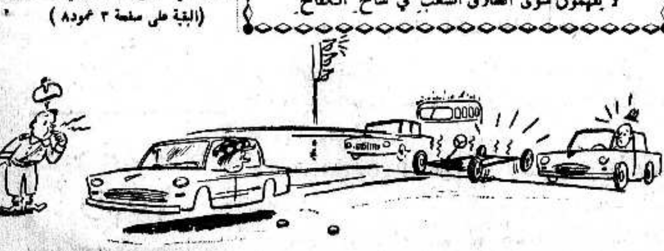
يا أصدقائي.. في مصافي النفط.. في «كوباء الابيَّة»
يا أصدقائي.. في حقول السكر الخُضرِ الفتيَّه
عندي لكُمْ من بلدتي.. من بَيْدَقِ الغالي.. تحيه
قُبَلٌ مُعطَّرةٌ، وأسفاطٌ من الحلوى، شهيَّه
عندي لكم باقاتُ أورادٍ، ملوَّنةٍ، نديَّه
ولئالىءٌ كالسحرِ.. سقسقة العصافير الشجيَّه
يا ليتَ لي، كالنسر أجنحةٌ لاحملها.. هديَّه

***

والناسُ في بلدي، تُحدِّثُ عنكمُ القصصَ الكثيره
يروونها وجباههم شمٌّ، وأعينهمْ منيره
يروونها وقلوبهم ملآنة فرحاً وغيره
يتجمعون على تلال التبرِ، في شمسِ الظهيره
تحتَ العرائشِ، في الحواري، في الزقاقاتِ الحقيره
يتجمعون على المصاطب، في بيوتهم الفقيره
وحديثهم نارٌ، وأنوارٌ، وأغنيةٌ مثيره
فالناسُ في بلدي، يحبون البطولات الكبيره

***

يا أصدقائي الناشرينَ على الورى، أرجَ الكفاحِ
شدُّوا على المستعمرينَ، فانهم قصّوا جناحي
عندي لكم، ثاراتُ شعبٍ اثخنوه بالجراحِ
مُلقىً على طول الحدودِ، يحنُّ للوطن المُباحِ
شدوًا.. جناحُ النسر أقوى من أعاصير الرياحِ
لا يفهمُ المستعمرونَ، أنَّى التذللِ والنواحِ
لا يفهمون سوى انطلاق الشعبِ في ساحِ الكفاحِ



الحزب الشيوعي يعارض قانوناً يشدد اجراءات السلطات ضد المديونين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اعرب النائب الشيوعي توفيق طوبي عن معارضة الحزب الشيوعي للقانون الذي يشدد اجراءات السلطات ضد المثقلين بالديون.

وكان النائب الشيوعي يناقش مشروع قانون «الاحكام (الاجراء)» الذي يخول السلطات اتخاذ إجراءات مشددة ضد المثقلين بالديون. وقال النائب طوبي في كلمته ان الكثير من الديون التي تثقل كاهل العمال والمهنيين والفلاحين هي ديون للسلطة او البلديات وناجمة عن الضرائب الباهظة واضاف، ان إجراءات تحصيل الديون، وبينها ديون للدولة، تجري في القرى العربية بالاعتداء والتنكر للمواطنين. ان الحزب الشيوعي يطالب بتوسيع قائمة الامتعة التي لا تخضع للحجز والمصادرة.

وقال الرفيق طوبي ان رائحة التمييز ضد الفلاحين العرب تنبعث من القانون. فقد حذفت منه المادة التي كانت تحرم حجز ومصادرة المواد الغذائية واحتياطي البذور كما انه لا يجوز ابداً السماح بان تكون البهائم التي يملكها الفلاح لاغراض عمله الزراعي خاضعة لعمليات الحجز، كما انه لا يجوز حجز السكن او جزءاً منه.

وفي كلمته طالب النائب الشيوعي ان يقرر القانون، بشكل مبدئي، انه يجب عدم بيع الارض التي يحتاجها الفلاح المديون لكسب رزقه. واضاف، ان المادة الجديدة في القانون المقترح التي تترك قضية بيع الارض التي يعيش على إنتاجها الفلاح خاضعة لقرار مدير الاجراء هي تراجع عن الاسلوب الذي كان متبعاً حتى الان. وهذا سيصيب الفلاحين العرب باشد الاضرار.

كما ان المادة المتعلقة بحجز أجور العمال المديونين هي تراجع خطير عما هو متبع حتى الان فضلا عن انها تخول الشرطة حق التدخل.

وقال اننا سنقدم اقتراحاتنا المفصلة للجنة التي ستبحث القانون.

تسرب الاستعمار [بقيه]

الالمانيه في الشرق الادنى والاوسط. ان موارد اليونان الكبيرة من المواد الاوليه تثير الاهتمام، ومن جهة أخرى فان هذا البلد يقيم، بسبب الظروف التاريخيه، علاقات واسعة مع مناطق شاسعه من الشرق الادنى والاوسط. لذلك فان الاحتكاريه الالمانيه تستعد لاستغلال هذه العلاقات لصالحها. وعليه فان مهمة التجار اليونانيين هي تصريف السلع المستوردة من المانيا الغربيه التي وعدت اليونان بقرض قيمته ٦٠٠ مليون مارك. وان الاتفاق الذي وقع بهذا الصدد ينص على إشراك الاحتكارات الالمانيه في تطوير الصناعيه اليونانيه. وان المقال الذي نشرته مجلة «ويرتشافت دينست» الالمانيه في عام ١٩٥٧ قد أكد وجود برامج ترمي الى استخدام اليونان كمعتمد للاساحة الاستعماريه ضد حركة التحرر الوطني في الشرق الادنى والاوسط. وقد كتبت المجلة بنوع خاص متحدثة عن المبادىء التي تسود التعاون بين اليونان والمانيا الغربية، «ان اليونان ستهم بقسطها في مبدأ ايزنهاور عن طريق توفير الظروف المؤاتيه لاقامة المؤسسات الصناعيه. ان تصريف السلع التي تصنعها هذه المؤسسات في اليونان نفسها ليس من شأنه ان يلاقي مقاومة سياسيه ولا عداء في بلدان الشرق الادنى. وان مساهمة المصانع الالمانيه الشهيرة عالمياً، سيكون ضماناً لنوعية السلع».

ان برنامج الاحتكارات الالمانيه هذا قد حظي بموافقة تامة من قبل جريدة «فورفارتس» جريدة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني. الامر الذي يعكس الموقف المؤسف الذي وقفته قيادة الحزب الديمقراطي الالماني ازاء حركة التحرر الوطني — وقد كتبت هذه الجريدة في ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ تقول، «ان هذا الاتفاق لن يؤدي فقط الى استئناف العلاقات وتوطيدها، بل سيكون جسراً بين اوروبا الوسطى ومركز التوتر هذا الذي يشكله الشرق الادنى.»

وتسعى الاحتكارات الالمانيه جهدها لتوطيد مواقعها في هذه المنطقة بواسطة اجهزة الرأسمال المالي الدولي. ويجب ان نشير في عداد هذه الهيئات الى البنك الدولي للانشاء والتعمير، الذي لا تقل فيه المساهمة الالمانيه إلا عن مساهمة الولايات المتحدة الامريكيه. وثمة هيئة أخرى من هذا النوع، حديثة العهد، هي الـ«ميديك» (شركة تمويل المشاريع الصناعية في الشرق الادنى). ويساهم ١٣ بلداً استعمارياً و٩ بلدان غربيه في هذه الشركة «المنطقيه» و«الخاصه» لتمويل الشرق الادنى. وتمتلك فيها المانيا الغربيه اقوى تمثيل بواسطة ٣١ من البيوتات الهامه. وبالاضافة الى ذلك فقد اقترح إسناد رئاسة هذه الشركة الى هـ. آبس وهو واحد من اهم طغاة الاستعمار الالماني.

ويختم الكاتب مقاله ليذكر ان المستعمرين في المانيا الغربيه يحاولون ان يتمموا «بسمعة عطرة» في الشرق الاوسط ولكنهم لم ينجحوا في ذلك. لقد انضموا الى حلف الاطلسي والمعتدون على السويس استعملوا اراضي المانيا الغربيه وساهموا في مساعدة فرنسا في محاربة الجزائريين.

ويقول، رغم التعاون الوثيق مع المستعمرين الامريكيين فقد بدأت علائم التنازع تبدو واضحة بين المستعمرين الالمان والامريكيين. وان «نجاحاتهم» الاولى بدأت تتزعزع حيال نمو مساعدة المعسكر الاشتراكي والمانيا الديمقراطيه، دولة العمال والفلاحين.

الحكومة تتفاوض على بيع مشاغل البحر الميت الى اصحاب الرساميل الامريكيين

القدس — لمراسل الاتحاد — اعلن وزير التطوير، بنطوف المبامي، ان شركات وبنوك عديدة، في امريكا وبريطانيا، قد أبدت اهتماماً كبيراً بمشاغل البحر الميت وأعربت عن استعدادها للدخول في شركة واحدة مع الحكومة.

وتحدث بنطوف ايضاً عن طلب اسرائيل قرضاً من «البنك الدولي» (الامريكي) وادعى ان البنك لم يشترط، رسمياً، اي شروط ولكن الانباء الامريكية تقول ان رئيس البنك، بلاك، يطلب نقل مشاغل البحر الميت من الملكية الحكومية الى ملكية خاصة. وقد اعلن بلاك فعلا انه سيحاول الاتصال بمموليين امريكيين بغية توفير الاموال المطلوبة وجاء في بيان بلاك الى مجلس مدراء البنك انه يجب اشتراط نقل المشاغل في البحر الميت الى ايدي خاصة قبل منح اسرائيل القرض الذي تطلبه.

واعترف الوزير ان بلاك قد اجرى مفاوضات مع اوساط مالية امريكية حول هذا الامر بمعرفة حكومة اسرائيل.

وذكرت جريدة «معريب» ان حكومة اسرائيل مستعدة لتحويل مشاغل البحر الميت الى ايدي جهاز يشترك فيه رأسمال اجنبي ورأسمال محلي وحكومة اسرائيل.

وقال الوزير المبامي ان الرأسمال الاجنبي قد تغلغل في مشروعات تطوير عديدة وان شركات اجنبية تشترك الان في عدد من المنشآت التجريبية نصف الصناعيه.

امتياز تنقيب لشركة امريكية

القدس — لمراسل الاتحاد — كشف وزير التطوير بنطوف (المبامي) النقاب عن انه وقع، بالاحرف الاولى، على اتفاقية مع شركة امريكية (امريكان، اسرائيل فوسفات كومباني كوربوريشن) خولها، بموجبها، التنقيب في مساحة تبلغ ١٢٨ كيلومتر مربع من الفوسفات.

وبموجب الاتفاقيه يترتب على هذه الشركة ان تنفق على اموال التنقيب ٢٠٠ الف ليرة اسرائيليه في السنة الاولى من الامتياز فاذا انفقت ذلك ستمدد الوزارة الامتياز سنة أخرى على ان تنفق في التنقيب على الفوسفات ٢٥٠ الف ليرة أخرى.

وفي حالة رضاء الشركة الامريكيه عن نتائج التنقيب ستقيم منشآت لهذا الغرض. وقد وعدت الوزارة الشركة بان لا تدفع ايجارات وعوائد بما يزيد عما تدفعه شركة الفوسفات الحاليه وبان هذه العوائد لن تزيد بحال من الاحوال عن نسبة ٧٠٠ بالمئة من الانتاج المباع!!

جندي تضربه الشرطة العسكريه فيجن. وآخر يقتل أثناء المناورات
قضيتا تعويض امام المحكمة ضد الحكومة

تل ابيب — قدم ساسون وفيكتوريا مزراحي قضية لدى المحكمة المركزية هنا طالبا فيها الحكومة بدفع تعويض لهما قدره ٧٦ الف ليره كما قدمت ايتل شتومر دعوى مشابهة للمطالبة بتعويض قدره ٣٠ الف ليرة.

وفي لائحة الدعوى ذكر ساسون وفكتوريا ان ابنهما مزراحي (٢١ سنة) لم يتعود على حياة الجيش فهرب من المخيم عائداً الى بيته. وقد أعاده امه واخوه الى المخيم. وهناك القت الشرطة العسكريـة القبض عليه واشبعته ضرباً شديداً على كل انحاء جسمه ولا سيما على رأسه ونتيجة لذلك اصيب بمرض وارسل الى مستشفى المجانين بعد ان فقد قوته على العمل طيلة الحياة ولهذا فهم يطالبون بتعويض قدره ٧٦ الف ليرة.

اما الدعوى الثانية فقدمتها ايتل شتومر والدة الجندي دان هيتمان الذي قتل في شهر ايار الماضي برصاصة انطلقت من بندقية جندي آخر اثناء المناورات بالرصاص الحي في منطقة عسكرية واتهمت المدعيـة الضابط المسؤول عن المناورات بالاهمال لعدم اهتمامه بتفريق الجنود في امكنة متباعدة تؤمن عدم اصابة اي منهم اثناء المناورات وطالبت المدعية بتعويض ٣٠ الف ليرة.

صورة حية عن مطاردة العمال العرب وحرمانهم من حق العمل والحياة الانسانية

عكا — لمراسل الاتحاد — محمد علي الشيخ من عكا يعيل خمسة انفار. كان عاطلا عن العمل، وفي ٧-٦-٦٠ وجد عملا في البناء قرب نهاريا، فذهب الى مكتب العمل بعكا وطلب ورقة الى صاحب العمل. فأجابه سكرتير المكتب محمد الطبراني ان هذا المكان ضمن منطقة حيفا. ولكن العامل تابع عمله فأرسل الطبراني بعد ١٦ يوماً احد موظفي مكتب العمل ليطلب طرده من صاحب العمل. فعاد العامل الى الطبراني يطلب ورقة الموافقة فأجابه بأن المسؤول اليهودي يرفض ذلك. فعاد العامل الى صاحب العمل فزوده هذا بورقة الى مكتب العمل يرجو منه فيها ان يوافق على ارسال هذا العامل للعمل عنده.

ولا يزال العامل متوقفاً عن العمل ويطوف على ابواب مكاتب العمل ولا من مجيب. وهنا تبدو السفالة واضحة في معاملة العمال العرب. فاذا كان العامل من عكا وعمل في حيفا فيطرد من العمل ويقال له اذهب العمل في منطقتك. وعندما يجد العمل في منطقته لا يزود بورقة موافقة من المكتب، واذا اشتغل يصبح المشغل ضمن المنطقة ويأتي موظف المكتب ويطرده. ويبقى العامل يتضور من الجوع بحجة ان المسؤول اليهودي يرفض تزويده بالموافقة!

ويضج العمال بشكل خاص من مكتب العمل الخاص بالعمال العرب. ففي هذا المكتب تخصص الاعمال للبائيين المقربين واقارب المبائيين هؤلاء الذين تقدم لهم التوصيات من بن عروس (المسؤول المبائي عن نشيطي المباي بين العرب). هذه التوصيات التي يقبلها حبوشي حالا ويحولها الى مكتب العمل في عكا.

وكثيراً ما كتب العمال واشتكوا من هذا الوضع الى وزارة العمل في حيفا. ولكن يظهر ان مديرها حبوشي مشغول في حفلات مواطنه في الناصرة وام الفحم او بتوصيات بن عروس.

اننا نطالب وزارة العمل ان تحقق بالامر وتضع حداً للاستهتار بمصالح العمال.

بعد اضراب استمر اسبوعاً
نجاح هام لسكان «بيت يوسف»

المفولة — لمراسل الاتحاد — سكان مستوطنة بيت يوسف احرزوا نجاحاً هاماً بعد الاضراب العام الذي اعلنوه واستمر اسبوعاً واحداً فقد تعهدت الوكالة اليهودية باعطائهم قرضاً يبلغ ٧٣ الف ليرة بشروط سهلة.

ويذكر القراء ان نحو ٩٠ رب عائلة من هذه المستوطنة كانوا قد اعلنوا اضراباً عاماً قبل عدة اسابيع ثم انهوه بعد ان تعهدت الوكالة لهم بتلبية مطاليبهم. ولكن الوكالة حنثت بوعدها الامر الذي حدا بالسكان الى اعلان الاضراب والى التهديد بالقيام بمظاهرات صاخبة في المدن الرئيسية.

وقد اجرى سكان المستوطنة حساب معدل دخلهم خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة فتبين ان هذا المعدل هو ٤٧ اغوراً في اليوم. والدخل كله في سنة ١٩٥٩ كلها تراوح بين ٢٠٠ — ٢٥٠ ليرة.

وخشيت الوكالة من الاضراب والانذار فأعلنت موافقتها على منح السكان قرضاً بمبلغ ٧٣ الف ليرة.

وقد اعلنت لجنة المستوطنة انها ستقدم هذا العرض الى اجتماع عام للسكان لاقراره.

وهكذا فان نضال سكان بيت يوسف قد أثمر.

سكان حي العرقيه في الناصرة يطلعون على عمل الكتلة الشيوعيه في المجلس البلدي

الناصرة لمراسلنا الخاص — اطلع سكان حي العرقيـة على العمل النضالي الذي تقوم به الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة وذلك في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي لهم في بيت الرفيق خليل ذيب.

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق شوقي مزبر وخطب فيه الرفيق منعم جرجوره وبين في خطابه الاخطار التي تتعرض لها المدينة في ظل وجود الائتلاف المبائي المبامي الذي خان مصالح الجماهير (مقدماً الامثلة على ذلك) ثم شرح الاوضاع السياسية في العالم وفي اسرائيل.

وعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفياتي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

نتيجة الاهمال
توفيت حبلى خلال المخاض

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — في ليلة ١١-٧-٦٠ توفيت في المركز الصحي في باقة زوجة ممدوح مسعود وتد وذلك بسبب تعسر عملية الولادة والحاجة الى طبيب.

وقد عم السخط والقلق سكان القرية وهم يحملون وزارة الصحة المسؤولية عن هذه الوفاة وعن الاستهتار بحياة المواطنين.

وجدير بالذكر ان هذا المركز مسؤول عن ٨ آلاف مواطن. ومع ذلك فلا يوجد فيه طبيب ليلي. ويوجد فقط طبيبان وعدد من الممرضات يعملون اثناء النهار من الساعة التاسعة صباحاً حتى ١٢ ظهراً. وكثيراً ما يتغيب احد الطبيبين. ولا توجد في الليل سوى قابلة واحدة للقيام بعمليات الولادة اثناء الليل!

حبوشي يحمل لقب مواطن شرف لام الفحم
اما اهالي القرية فلا يحملون لقب مواطن

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٥-٦-٦٠ القى حبوشي مدير مكاتب العمل محاضرة في دار اتحاد عمال اسرائيل على عدد من المدعوين ومن بينهم بعض اعضاء المجلس المحلي.

وقد افتتح المحاضرة توفيق عسليه رئيس المجلس المحلي فأشاد بالسيد حبوشي وقال ان زيارته القرية تصادف عيد رأس السنة الهجرية وهي لها نفس الصدى!! واذا كانت الناصرة قد سبقتنا في منح لقب مواطن شرف له فنحن قد سبقناها في منحه هذا اللقب بقلوبنا. وها نحن نمنحه لقب اول مواطن شرف لقرية ام الفحم!

وبعد ذلك وقف السيد حبوشي وشكر رئيس المجلس على منحه هذا اللقب وطالب من جميع الحاضرين ومن سكان القريه ان يؤيدوا المجلس المحلي ويعدوا له المساعدة، ثم تكلم عن وزارة العمل وما قامت به من مشاريع واصلاحات، وعن اعمال هذه الوزارة في المحيط العربي، وقال ان سبب عدم «تشريفه» القريه في السنوات الماضيه هو فشل مشروع المياه في المرحله الاولى.

وتحدث عن منظمة العمل في الهستدروت واهميتها بالنسبة الى العمال وقال ان السلطات سمحت لسكان المناطق التي لا يوجد فيها عمل بالخروج الى المناطق الاخرى للتفتيش عن العمل.

وبعد ان انهى محاضرته انهالت عليه الاسئله فتهرب من الاجابة عليها بشكل واضح. والاسئلة هي من مثل، هل يحق انتخاب سكرتير مكتب عمل، لماذا ابواب العمل مغلقة في وجوه خريجي المدارس، لماذا لا توجد مدارس صناعيه في المثلث، لماذا لا تفتح وزارة العمل مشاريع انتاجيه لتشغيل العمال في المناطق العربيه.

لقد قدر السيد حبوشي القريه وهو يحمل من السيد عسليه لقب مواطن شرف في ام الفحم، بينما سكان القريه لا يحملون لقب عضو كامل الحقوق في الدوله.

....

رسالة من ام الفحم الى اين وصل المجلس المحلي

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — عقد المجلس المحلي حتى الان اكثر من سبع جلسات كان اكثر النقاش خلالها يدور حول تعيين سكرتير للمجلس ومسؤول عن الحسابات. وقد تقدم لهذا المنصب ١١ مواطناً من المرتبطين مباشرة باعضاء المجلس. وقد تقرر اجراء امتحان بينهم وتعيين الفائز لهذا المنصب.

اما بخصوص الخارطة الهيكلية التي رفضها المجلس فلم يتلق حولها اي جواب حتى الان من وزارة الداخلية. ولم يتخذ قرار نهائي حتى الان بخصوص الميزانية التي تقدر بـ٥٠ ألف ليره.

اما مشروع المياه فلم ينجز عمله الان، على الرغم من وصول الانابيب الى ١٥٠ داراً تقريباً. ولا يزال هذا المشروع تحت اشراف لجنة المياه وليس تحت سلطة المجلس.

ويطالب الاهلون بتسليم المشروع الى المجلس وتقديم مساعدة حكومية له لانجاز المشروع وضمان ايصال المياه للسكان بدون عراقيل.

الذكرى الـ١ (بقيه)

الفاشية. اما اخته فقد قتلها النازيون. وهو اعتقل وسجن عدة مرات في سنوات ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٩، ١٩٤١.

لقد ترك الرفيق بلتسكي وراءه زوجة وابنة. وقد مات وهو لم يتجاوز الخامسة والخمسين من العمر. وقد كان موته خسارة جسيمة للحزب ولكن ذكراه وتضحيته وتفانيه من اجل قضايا الشعب العامل ستبقى مثلا يحتذي.

وأصدر الحزب الشيوعي في هذه الذكرى كتاباً يجمع فيه مقالات ومحاضرات الفقيد.

حدث في البيت

٨١—١٨ او زواج الراب توليدانو

فوجىء الرأي العام الاسرائيلي بزواج وزير الاديان الراب توليدانو الذي تخطى عتبة الثمانين بفتاة لم تبلغ العشرين.

وسبب المفاجئة ان الراب فقد زوجته قبل ثلاثة اشهر فقط.. ولم ينشف بعد تراب قبر زوجته.. وان الفتاة صغيرة جداً... وان الشخص هو وزير الاديان.

لقد سنت الحكومة قانوناً حظرت فيه زواج اليافعات.. وحددت سن الزواج للفتيات بالثامنة عشرة..

وعلى ضوء هذا الزواج المصلحي (اي القائم على المصالح... وهو شبيه بالبيع والشراء) نقترح ان تسن الحكومة قانوناً يحدد تفاوت الاعمار في الزواج. وليكن ما يكون فلا يسمح بتفاوت ستين سنة.. او بزواج اقرب الى زواج الجد بحفيدته.

كيف انتظر بعضهم القيامة

يوم الخميس ١٤ تموز الساعة ٢٫٤٥ بعد الظهر. هذا كان موعد نهاية العالم بقنبلة زئبقية تسبب الطوفان.

وهذا ما قاله المتدين المخبول الدكتور بيانكا وبعد ان قاله قاد رعاياه او خرافه الى اعلى جبل في ايطاليا استطاع ان يتسلقه.

لا نعرف اذا كان الدكتور وخرافه لا يزالون على الجبل. اما الذي نعرفه فان الاقلية التي آمنت بهذا القول عادت الى صوابها.

اما كيف امضت هذه الاقلية «ساعاتها الاخيرة» فهذا ما روته الصحف فقالت:

في ايطاليا ذهبوا الى الكنائس.. وفي لندن ذهبوا الى الخمارات وفي صفد (اسرائيل) ذهبوا الى الحقول..

اما الذين استفادوا من ذلك اليوم فكانوا الشحاذين... لقد انعم عليهم الاغنياء ببعض القروش (من الرشوة ليبيضوا صفحاتهم امام الديان الاعظم) حتى قرروا ان يطالبوا بأن يصبح «يوم القيامة» او «نهاية العالم» مهرجاناً سنوياً.

سرج الجمل او ظهر الجمل

تأفف موظف الجمرك في حيفا وهو يعد صناديق اعدت للتصدير الى اورغواي وهو يقرأ: «سراج الجمال» التي كتبت عليها. وتحول تأففه الى عجب من أن تصنع اسرائيل مثل هذه الامور بهذه الكمية. ومن ان تستورد اورغواي هذه السلعة.

وزال عجبه حين عرف ان الصناديق تحتوي على مادة تستعمل في تصليح اطارات المطاط، ويطلق عليها للتدليل على قوتها «ظهر الجمل»...

وبعد ذلك فهم ان اقرب ترجمة عبرية «لظهر الجمل» هي سرج الجمل...

قابلة «غير قانونية»

حكمت المحكمة المركزية في حيفا على القابلة القانونية لند فلنسي بالسجن خمس سنوات لانها سببت وفاة مواطنة من عبلين اثناء عملية اجهاض.

حول مناقشة قانون منع «التسلل»

«ثورية» المبام تجد منفذا لها في الهجوم على الشيوعيين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ على عرض اربعة اعمدة، وفي صدر الصفحة الاولى، تباهت المرصاد المبامية بالكلمة التي القاها النائب المبامي، حنان روبين، في مناقشة تعديل «قانون منع التسلل» الذي قدمته الحكومة للكنيست مستهدفة منه توسيع اصطلاح كلمة «متسلل» بحيث يشمل ايضاً المواطنين الاسرائيليين الذين يجتازون الحدود الى احد الاقطار العربية، وتخويل المحاكم صلاحية تشديد العقوبة في مثل هذه الاحوال حتى ٥ سنوات سجن.

لقد قال حنان روبين الذي تباهت «المرصاد» بخطابه معترفاً بان القانون المقترح غايته مساعدة النيابه العامة في الاحوال التي لا تتوفر لديها فيها الدلائل الكافيه لاثبات التجسس «على الذين يجتازون الحدود».

والامر الذي تتعمد المرصاد (كعل همشمار) تناسيه دائماً هو ان حزبها، المبام، يجلس في الحكومة التي باسمها قدم مشروع تعديل قانون التسلل. فما قيمة «انتقاده» كلامي عن مشروع هذا القانون والمبام نفسه هو من «اصحاب هذا المشروع»؟ لقد عرفنا وعرف الناس خطابات «ثورية» اكثر من خطاب روبين وكانت القضية تنتهي بتصويت نواب المبام، بعد «الخطابات الثورية» مع اقتراحات الحكومة!! اللهم الا اذا اباح لهم بن غوريون الامتناع عن التصويت

قال روبين المبامي في خطابه ان المبام «يعارض القوانين الاستثنائية خصوصاً اذا مس الأمر العلاقات اليهودية العربية.» وتذكروا ايها القراء القوانين العنصرية التي سنتها الحكومة التي يجلس فيها المبام ضد العرب!

واكثر «الثوريه» واشدها استخدمها حنان روبين المبامي في خطابه لا ضد مشروع القانون المذكور ولا ضد الحكومه التي تقدمه وانما... ضد اقوال النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي هاجم المشروع المذكور وطلب رده الى الحكومه وقال ان قضية اللاجئين العرب، قضية ابعاد مئات الالوف من الناس عن قراهم واراضيهم، وقضية الفرقة الوحشيه بين العائلات فيها كلها يكمن اساس ما تسمونه «قضية التسلل»!!

لقد جن جنون النائب المبامي، روبين، الذي تباهت «المرصاد» بخطابه لان توفيق طوبي ذكر قضية اللاجئين العرب! وكيف تذكر قضية اللاجئين العرب؟ ان «مجرد ذكرها» يثير جنون الزعامة المبامية.

لقد قال حنان روبين المبامي، ان عضو الكنيست توفيق طوبي لم يخدم المصلحه التي تحدث عنها عندما ربطها بقضايا خارجه عن الموضوع كقضية اللاجئين. وانصحه ان لا يربطها!!

وهنا قاطعه النائب الشيوعي، ايحفظنا الله من نصائحك!

وراح حنان روبين المبامي يهاجم سياسة الحزب الشيوعي بين العرب.

طوبي (مقاطعاً) ـ ان المواطنين العرب لن يطأطئوا رؤوسهم.

وفي نهاية كلمته رجا روبين الحكومه ان تنفذ وعودها بالنسبة الى العرب.

طوبي (مقاطعاً) ـ ارأيت كيف تستجدي الحكومه استجداء!

وهكذا نرى مثلا آخر لسياسة الزعامه المبامية، خطابات «ثوريه» من ناحيه واستجداء للحكومه من ناحيه وتصويت معها في نهاية الامر!!

اليوم يجتمع مجلس الامن

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

الامريكيون عن وجههم الحقيقي وانكشفت مناوراتهم في مجلس الامن حين ايدوا قرار الاكثرية علناً وساندوا البلجيك بطريق غير مباشر في رفضهم الانسحاب من الكونغو.

فما ان صدر تصريح خروشتشوف الواضح حتى اصدرت وزارة الخارجية الامريكيه بياناً «تندد» (كذا) فيه بتصريح خروشتشوف الذي يدعو الى وقف العدوان البلجيكي على الكونغو ووصفته بانه يزيد حدة التوتر الدولي (كذا).

صفاقة المستعمرين البلجيكيين

وليس ادل على نوايا المستعمرين البلجيكيين العدوانيه من موقفهم من نبأ ابحار سفينة بولنديه تحمل الاسلحة الى الحكومة الكونغوليه... فقد صرحت الحكومة البلجيكيه انها ترى في هذه السفينه اعلان حرب عليها!!!

ان نبأ ابحار السفينه لم يتأكد بعد ولكن اذا تأكد فبأي حق تستطيع البلجيك ان تتدخل في شؤون حكومة مستقله تريد ان تتزود بالسلاح لتصون استقلالها؟.. ان من حق حكومة الكونغو الوطنيه ان تشتري السلاح من كل مكان لتصد المؤامرات عنها.

ومن المتوقع ان تتبدد المؤامرات البلجيكيه الغربيه مثلما تبددت مؤامرات على شعوب أخرى ناضلت ضد الاستعمار.. فهذا العصر لا يسمح للمستعمرين ان يحبطوا مسيرة الحرية الظافرة.

الحكومة تستخدم أنظمة الطوارىء ضد طياري «ال عال» وزير المواصلات «العمالي!» هو الذي طلب ذلك..

مدير «ال عال» يقول ان الاضراب يعرقل اجلاء الاوروبيين عن الكونغو!!

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ بقرار اتخذته خولت الحكومة وزير المواصلات وضع قوانين طوارىء لتحطيم الاضراب الذي اعلنه يوم الجمعة طيارو شركة «ال عال» المطالبة بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم، وكذلك لاجبار الطيارين المضربين على اعادة طيارات الشركة الموجودة في الخارج.

وعلى الاثر هب وزير المواصلات «العمالي!» بن اهرون (من احدوت هعفودا) الى تأييد الشركة فبادر الى قوانين الطوارىء وطلب الى الحكومه تخويله صلاحية تطبيقها على المضربين، وكذلك سارع زعماء الهستدروت الى نجدة الشركة واعلنوا انهم لا يعترفون بشرعية اضراب الطيارين!!

وقد عقد رئيس شركة «ال عال» بن ارتصي، اجتماعاً صحفياً قال فيه ان الشركة مستعدة لمفاوضة الطيارين المضربين شريطة ان يوقفوا اضرابهم فوراً. وهاجم بن ارتصي المضربين على انهم اختاروا موعداً لاضرابهم في ذروة فصل السياحه وفي الوقت الذي تنهمك فيه شركات الطيران العالميه في تهجير السكان الاوروبيين من الكونغو..

والمضربون هم ٤ قادة طيارات و٣٠ ضابطاً و٢٦ طياراً ميكانيكياً و١٠ طيارين و٢٥ عاملا لاسلكياً و٨٥ مضيفاً ومضيفه.

وقال بن ارتصي ان اشارات الفصل من العمل قد وجهت الى ٢١ مستخدماً فقط وهم أولئك الذين ارسلت اليهم تعليمات من الشركة باحضار طائرة يعملون فيها من الخارج فرفضوا..

شعارات السلام والدمقراطية وهتافات بحياة الجمهورية ترفرف في مسيرة الشعب العراقي احتفالا بذكرى ثورته

بغداد ـ اخترقت مسيرة الشعب العراقي التقليدية احتفالا بالذكرى الثانية للثورة العراقية، شوارع العاصمة الرئيسية. وقد اشترك فيها مئات الالوف من اعضاء النقابات والجمعيات الفلاحية واتحاد الشبيبة الدمقراطية والفنانين والكتاب والمحامين، ورابطة النساء.

وسار في المقدمة ممثلو هذه النقابات والجمعيات والاتحادات تتقدمهم فرقة كبيرة من حملة الاعلام، وتبعهم رئيس واعضاء محكمة الشعب، ثم فرق ومواكب المشتركين الذين كانوا يرددون الهتافات والشعارات بحياة الجمهورية والسلام والدمقراطية.

وكانت بين الشعارات «الحياة والخلود للوحدة العراقيه. والحياة والخلود للامة العربيه. وتحيا الجمهوريه الفلسطينية. ايها المستعمرون اخرجوا من البلاد العربيه. ١٤ تموز نصر للعدل والحرية والسلام. توطين اللاجئين العرب في غير بلادهم مؤامرة استعماريه. المجد لثورة الجزائر. عاش السلام. لتمنع الاسلحة النوويه وتجاربها».

وقد استعرض عبد الكريم قاسم، رئيس الحكومة طرفاً من هذه المسيرة الكبرى التي اعربت فيها جماهير الشعب عن تعلقها بالجمهورية ومكتسبات الثورة الدمقراطية.

الحكومة بتزييفها جدول غلاء المعيشة نهبت من العمال نحو ٥٠ مليون ليرة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ للمرة الخامسة، خلال ثلاث سنوات متواصلة، ستمنع عن عمال البلاد علاوة غلاء المعيشة. فقد اصدر مكتب الاحصاء المركزي بياناً اعلن فيه ان «جدول غلاء المعيشة لم يرتفع ا». ويعرف القراء ان وزير التجارة والصناعة سفير المبائي، كان قد اعلن قبل مدة ان «عدم ارتفاع جدول الغلاء سيوفر على اصحاب الاعمال مبلغاً يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليون ليرة»!!

وزعم بيان مكتب الاحصاء انه لم يطرأ على الاسعار اي ارتفاع خلال شهر حزيران الماضي، وان الجدول كان ١٠١ نقطة على غرار شهر ايار.

وتزييف جدول الغلاء في هذه المرة قد جعل الجدول يتأرجح بين دفع العلاوة وعدم دفعها وسيقرر في هذه القضية في اجتماع يعقد بين ممثلي الهستدروت وممثلي وزارة الصناعة والتجارة. غير ان قرار الاكثريه في الدائرة النقابيه في الهستدروت بشأن طريقة حساب معدل اسعار الفواكه والخضار يقلل من احتمال دفع العلاوة.

وستقرر الهستدروت اليوم فيما اذا كانت ستطلب زيادة علاوة الغلاء ام لا.

ويطالب العمال في امكنة عملهم وفي اجتماعاتهم بان يعوضوا، ولو بشكل جزئي، عن ارتفاع الاسعار المتواصل الذي لا يعكسه الجدول، ويرفضون ان تهضم حقوقهم في العلاوة بتزييف الجدول، وهم يطالبون ايضاً ان تقف الهستدروت الى جانبهم في نضالهم لتحصيل حقوقهم هذه.

شيوعي يتعرض لضغط الشين بيت

حيفا ـ تكررت محاولة جهاز الظلام الشين بيت للضغط على الرفيق محمود الدغش من دير حنا ليخون شعبه وحزبه الشيوعي.

ومؤخراً استخدم الشين بيت مدير «عوليه حداش» حيث يعمل محمود الدغش منذ ثلاث سنوات، في عملية الضغط. فقد هدد المدير هذا الرفيق بالفصل اذا لم يرض بالعمل في جهاز الشين بيت.

اننا نستنكر بشدة هذه الاجراءات الوضيعة ونطالب بايقافها.

مسلمو يافا لا يحتاجون الى اوصياء من حقهم انتخاب لجنتهم الطائفية

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ في ٢٤ حزيران الماضي زار وفد يمثل الطائفة الاسلامية بيافا السيد يهوشع مدير مكتب وزير الاديان بالقدس طالباً تحديد موعد لمقابلة الوزير وتسليمه العريضة التي وقعها مسلمو يافا قبل ما يقارب السنة والتي طالبوا فيها بانتخاب لجنة اسلامية بدل اللجنة المعينة.

وكعادته تملص السيد يهوشع من تعيين موعد مع الوزير وراح يهاجم الموقعين على العريضة متهما اياهم بالنوهاء الذين لا يفهمون لماذا وقعوا على العريضة. وقال ان الوزير راض عن اللجنة المعينة ولا سبيل الى تغييرها.

وقد رد الوفد على هذا الاستفزاز الوقح بقوله ان ابناء الطائفة الاسلاميه يدركون حقوقهم ومصالحهم تماماً وليسوا بحاجة الى وصاية احد وهم يصرون على مطالبهم بانتخاب لجنة اسلامية تمثلهم وتهتم بشؤونهم اسوة بباقي الطوائف الاخرى. فهم في حاجة الى ملجأ للعجزة ودار للايتام ومدرسة تعلم الدين الاسلامي، وجوامعهم ومقابرهم بحاجة الى الترميم والاصلاح. اما اللجنة الاسلاميه المعينه فهي موجودة بالاسم فقط وسكرتيرها سعيد الهباب بسيارته الفخمة لا ينشط إلا ايام الانتخابات.

هذا وقد خرج الوفد مرة اخرى دون ان يستطيع تعيين مقابلة مع الوزير.

والسؤال الآن الى حضرة الوزير لماذا يرفض مقابلة وفد الطائفة الاسلاميه بيافا؟

تهنئة

تهانينا الى الاخ بولس بولس وعروسه وداد معمر بمناسبة زواجهما. بالرفاه والبنين.

اتحادات النقابات [بقيه]

بين جميع المنظمات النقابيه.

وقرروا في ذلك الصدد تنسيق مجهوداتهم للدفاع عن النظم الاساسيه للنقابة ضد كل تدخل او محاولة إلحاق واعتبروا من الآن فصاعداً ان كل نيل او مس باحدى المنظمات النقابيه يشكل اعتداء على مجموع الحركة العمالية العربيه.

وقصد بلورة ذلك التضامن قرر الموقعون على البيان عقد اجتماعات دورية للتشاور حول العمل اللازم لمواجهة حل المشاكل التي قد تنجم في المستقبل.

وتضيف «العمل» ان قادة النقابات اتفقوا على هذا البيان خلال الاجتماع الرابع والاربعين لمنظمة العمل الدوليه.

ولا جدال في ان هذا البيان من اهم احداث الحركة النقابيه العربيه فهو يوحد عملها على أسس دمقراطيه واعيه ويتنزل ضربة بدعاة التهادن الطبقي الذين يريدون «وقف» الصراع الطبقي. وهناك اهمية خاصة في توقيع ممثلي نقابات الجمهوريه العربيه المتحدة حيث حرم الحكام على العمال حق الاضراب وحق التصرف الحر... فهناك يحاول الحكام السيطرة على الحركة النقابيه ومنعها من ممارسة حقوقها الطبقيه في النضال من اجل مطالبها الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه.

المعلمون يرفضون قرارات سكرتارية المباي التي تتنكر لمطلبهم بزيادة أجورهم

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ نحن مقتنعون الآن، بعد قرار سكرتارية المباي المتعلق بالمعلمين، ان لا مناص من شن نضال قاس ومستمر ـ ونحن لن نتلقى من الهستدروت أي اوامر الا اذا كانت تتفق مع الاتفاق الاصلي المعقود بيننا وبين الهستدروت. فهذا الاتفاق قد انتهك بعد اتخاذ سكرتارية المباي قراراتها.

هذا ما ادلى به احد زعماء هستدروت المعلمين واحد نشيطي المباي في مركز المعلمين تعقيباً على قرارات سكرتارية المباي التي بموجبها لن تزاد أجور المعلمين، ولن يعترف بموجبها ايضاً، بمنظمة المعلمين الثانويين كمنظمة مستقله.

ووصف هذا المتحدث هذه القرارات المبائيه بانها «صفعة رنانه» وقال: في هذه المرة لن نقبل قرارات سكرتارية المباي فنحن لا نستطيع ان نتقدم بها الى زملائنا في غرف الدراسه.

وقال عضو آخر، «ابر مبائي»، في مركز المعلمين: ان هستدروت المعلمين ليست المباي ولهذا فقرارات سكرتارية المباي لا تلزمها.

وقد انتخبت سكرتارية المباي لجنة لمعالجة قضايا التعليم. ورئيس اللجنة هو بن غوريون واعضاؤها هم ابا ايبان ومي اساف وبيكر ولبلن (سكرتير نقابة المعلمين) وعضوا اللجنة المركزة هربنغ وريتوف.

الحزب الشيوعي يدعو جماهير الناصرة لتحطيم كرباج الضرائب الباهظه

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ شجب الحزب الشيوعي في منشوره توالي انذارات البلديه للحجز على امتعة المواطنين على الرغم من الازمة الاقتصاديه الثقيلة التي تجثم على صدر المدينة.

ويلخص المنشور «نشاط» البلديه خلال سبعة اشهر ويبين ان الائتلاف المبائي «نجح» في زيادة الضرائب ولكنه لم يقم باي اصلاحات. فأزمة المياه تأخذ بخناق المدينه بين حين وآخر والخطر على الصحة يزداد واكثرية البيوت غير متصلة بشبكة المجاري.

ويوضح الحزب الشيوعي اسباب افلاس البلديه ويقدم الامثلة على سوء الادارة (اقراض رئيس البلديه ٥٠٠٠ ليرة لشراء سيارة ... واقراض موظف عطلي ١٥٠٠ ليرة ليتم بناء داره) ثم يناشد الجماهير توحيد صفوفهم لتحطيم كرباج الضرائب الباهظة ولمنع يد الائتلاف الآثمة عن ان تمتد للحجز على امتعة الفقراء او لاختطاف لقمة خبزهم.

حملة المؤتمر الرابع عشر

الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ١٩ ـ ٧ ـ ١٩٦٠

لقد جمعت المنطقة مبلغ ٢٧٥٠ ليرا، اي ما يعادل ٥٠ في المئه من حصتها في الحملة الماليه للمؤتمر الرابع عشر لحزبنا، ووضع الفروع هو كالتالي:

ـ وصل فرع كفركنا الى ١١٠ في المئه من حصته وقرر الوصول الى مئة وستين في المئه، فعلى بقية الفروع ان تضاعف نشاطها لتلحق به.

ـ ويأتي في الدرجه الثانيه بعد هذا الفرع، الفروع التاليه التي تجاوزت الخمسين في المئه من حصصها، الرامه ٨٢٪ كفر ياسيف ٦١٪ ترشيحا ٨٦٪ عبلين ٦٧٪ طرعان ٥٢٪

ـ واما الفروع التاليه فلا تزال متخلفه وقد جمعت من حصصها النسبة المبينه الى جانب كل منها.

الناصرة ٤٠٪ المجيدل ٤٠٪ طمره ٣٦٪ البعنه ٣٦٪ عرابه ٣٥٪ المكر ٣٣٪ يافه ٥٢٪ الرينه ٤١٪ عيلبون ٥٧٪ شفاعمرو ٢٨٪ دير حنا ٣٥٪ المغار ٥٪

واما الفروع التي لم يرد ذكرها بين هذه الفروع فهي اكثر تخلفاً على الرغم من ان المبالغ المطلوبه منها هي مبالغ زهيدة.

سكرتارية منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وزير الداخلية يجيب على استجواب النائب طوبي

لجنة تغيير حدود منطقة بلدية الناصرة قدمت تواصيها

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في اعقاب الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي، توفيق طوبي، بشأن خريطة الناصرة الهيكلية، اعلن وزير الداخلية في رده على الاستجواب، ان اللجنة التي عينت لغرض تقديم اقتراحات لتغيير حدود منطقة بلدية الناصرة قد انهت عملها وقدمت تواصيها.

وقال وزير الداخليه في رده، ان لتغيير حدود المدينة تأثير ملموس على الخريطة التي تأخر وضعها لهذا السبب. وبعد صدور مرسوم تغيير الحدود يكون قد زال عملياً سبب التأخير ومن الممكن انهاء الخريطة قريباً.

توفيق طوبي (مقاطعاً) ـ ومتى سيكون ذلك؟

الوزير ـ من الصعب ان أعلن الوقت المحدد بالضبط، ثم ان كلمة «قريباً» لا تعني زمناً طويلا.

وجدير بالذكر ان وزير الداخليه السابق كان قد أجاب على استجواب للرفيق اميل حبيبي في الكنيست الثالثه واعلن ان الخريطة الهيكليه ستصدر بعد ٦ اشهر وقد انقضت مدة سنة استجوب النائب توفيق طوبي بعدها وزير الداخليه الجديد بهذا الشأن فأجاب بما ذكرناه اعلاه.

ميكونس يدعو الى [بقية]

اليوم هي اما التعايش السلمي واما الحرب. واضاف انه لمن دواعي سرورنا ان حمامة السلام في عصرنا قويه جداً وهي ممثلة في شخصية الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه، وفي شخصية قوى السلام في الاقطار غير الاشتراكيه التي تناضل من اجل السلام.

وقابل المجتمعون بعاصفة من التصفيق كلمات الرفيق ميكونس التي اعلن فيها عن التضامن مع الكونغو وكوبا اللتين تناضلان ضد المؤامرات الاستعماريه على حريتهما واستقلالهما. وقال، ان كل شعب يناضل لاستقلاله وحريته يستطيع اليوم ان يعتمد على المساعدة السياسية والمعنويه والاقتصاديه والعسكريه السوفياتيه.

ثم تحدث الرفيق ميكونس عن مؤتمر حزب العمال الروماني وعن اهمية البيان التاريخي الذي اصدرته الاحزاب الشيوعيه في الاقطار الاشتراكيه.

واستعرض الوضع الداخلي ودعا الى تشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي.

تهنئة

تهانينا للرفيقين بشارة وهنية معمر بمناسبة ميلاد

أمين

نتمنى للمولود حياة مديدة في ظل رعاية والديه.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي بالناصرة